ISSN 2676-1513

الجاذبية البيئية للإقليم العنابي كأداة لتسويق الإقليم و جذب السياح

أ . بولقرون رندة د.برجم حنان
Randa.boulkroune@gmail.om
hanan_beredjem@yahoo.fr
جامعة باجي مختار –عنابة–

ملخص:

هدفت هذه الدراسة، إلى معرفة مدى مساهمة الجاذبية البيئية للإقليم العنابي في تسويق السياحة به و جذب السياح. و ذلك من خلال جودة المقومات السياحية البيئية التي يعرضها، تنوعها و كذا مدى قدرتها على توفير أنشطة سياحية مختلفة للسائح. و قد تبين من خلال الدراسة، أن الإقليم العنابي من بين أكثر الاقاليم الجزائرية ملائمة لإقامة سياحة بيئية، لما يمتلكه من مقومات و موارد عديدة و متنوعة. و لكن جاذبيته البيئية تبقى متواضعة و ليست قادرة على جذب السياح، نظرا لنقص الجهود التسويقية المتعلقة بهذا النوع من السياحة.بالإضافة لتدني جودة الخدمات السياحية المدعمة لها.

الكلمات المفتاحية: الجاذبية السياحية البيئية، الإقليم العنابي، المقومات البيئية، النشاط التسويقي، السائح.

RESUME:

The purpose of this study is to investigate the contribution of environmental tourism attraction to the marketing of tourism activities in the Annabian territory. And its ability to attract tourist, through the quality reflected in the tourism resources it owns, its diversity and its ability to provide multiple tourism activities to the tourist. It was concluded that the Annabian territory is one of the most suitable Algerian territory for establishment of eco-tourism because of its many and varied tourism resources. But its environmental attractivety still very modest and not able to attract tourists due to the lack of marketing efforts related to this type of tourism. And the low quality of supporting services.

Keywords: environmental tourism attractiveness, Annabian territory, eco-resources, marketing activity, tourist.

I. مقدمة:

شهد النشاط السياحي في النصف الثاني من القرن الحالي رواجا كبيرا في مختلف مناطق العالم. حيث تعدى كونه نشاط ترفيهي للإنسان منحصر بين المأكل، المشرب و الترفيه، و أصبح الدعامة الأساسية لصناعة تصديرية قائمة بحد ذاتها (صناعة السياحة)، تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية للعديد من الدول. و بالتالي تجدر الاشارة إلى أن هذا النمو الحاصل في النشاط السياحي ذو فائدة للسياح، لأنه يقدم لهم البدائل المتنوعة من المنتجات السياحية التي تلاقي تطلعاتهم و تثير دوافعهم للسفر. و في نفس الوقت يخلق نوع من التنافس بين مختلف الأقاليم التي تتسابق فيما بينها لتقديم ما هو أفضل لهم. و قد أصبحت هذه الأخيرة في ظل الرهانات الجديدة التي يواجهها القطاع السياحي، تعتمد في جذب السياح على البيئة المادية النظيفة، الهواء النقي و المحميات الطبيعية الغنية بالتنوع البيئي و الثراء الثقافي المميز لمجتمعاتها المحلية، أما الأقاليم التي لا تقدم هذه

ISSN 2676-1513

المميزات فستعاني من ضعف الحركة السياحية بها. و هذا راجع بالدرجة الأولى لتنامي الوعي البيئي لدى السياح باختلاف جنسياتهم و حرصهم على المحافظة على المناطق السياحية التي يزورونها. و بتعدد هذه الرهانات و اختلافها، التي أدّت إلى ظهور المنافسة و اشتدادها بين القوى الناشطة في الميدان السياحي العالمي أصبح لابد من العمل على تقديم ما هو أفضل للسائح من أجل استقطابه و عرض ما تمتلكه مختلف الأقاليم باختلاف طبيعتها و مواقعها الجغرافية و خصائصها من مقومات سياحية و بلورتها في شكل منتج سياحي بيئي متناسق و منسجم يلاقي الاحتياجات المتنوعة و غير المنتهية للسياح. و هنا يجب الأخذ بعين الاعتبار أن السائح غالبا ما تكون معرفته بالإقليم السياحي الذي يريد زيارته محدودة جدا، و قد تكون ملامحه غامضة نوعا ما خاصة في ظل تعدد البدائل المعروضة أمامه، فإنه يلاقي صعوبة في عملية اتخاذ قراره بالسفر. بالتالي يلجأ للبحث و جمع المعلومات حول الجاذبية البيئية لكل إقليم باعتبارها السبب الرئيسي لاختياره لوجهته و المحفز الرئيسي له في اتخاذ قرار السفر، ثم يفاضل بينها و يقوم بتقييمها لتحديد الإقليم الذي يوفر له ما يلاقي تطلعاته.

1. اشكالية الدراسة:

في ظل التوجه البيئي الذي يفرضه واقع النشاط السياحي اليوم، إلى أي مدى يمكن أن تساهم الجاذبية السياحية البيئية للإقليم العنابي في تسويق السياحة به و جذب السياح إليه؟

و يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي، بعض الأسئلة الفرعية و المتمثلة في:

- ✓ هل يحتوي الإقليم العنابي على مقومات طبيعية و بيئية متنوعة؟
- ✓ هل يحض الإقليم العنابي بجاذبية سياحية بيئية ذات مستوى جيد؟
- ✓ هل الطابع البيئي الذي يمتاز به الإقليم العنابي قادر على جذب السياح إليه؟

2. فرضيات الدراسة:

كإجابة مبدئية على التساؤلات المطروحة، تم صياغة بعض الفرضيات كالأتي:

- ✓ لا حتوي الإقليم العنابي على مقومات طبيعية و بيئية متنوعة.
- ✓ لا يحض الإقليم العنابي بجاذبية سياحية بيئية ذات مستوى جيد.
- ✓ الطابع البيئي الذي يمتاز به الإقليم العنابي غير قادر على جذب السياح.

3. منهجية الدراسة:

في إطار الإجابة على هذه الاشكالية، تم أخذ الإقليم العنابي كعينة بسيطة من بين الأقاليم الجزائرية الغنية بتنوع مقوماتها السياحية لما يتمتع به من موارد سياحية جمة خاصة الطبيعية منها. بالتالي أثناء معالجة الموضوع تم الاعتماد على منهجين، الوصفي و التحليلي في إطار دراسة حالة الإقليم العنابي .كونهما الأنسب للدراسات الإنسانية و الاجتماعية حيث تم الاستناد إلى المنهج الوصفي في محاولتنا لتقديم مسح لمختلف المفاهيم التي تمس الموضوع و المنهج التحليلي في التعقيب و التعليق على ما تم وصفه و تحليل الجداول و النتائج الواردة في البحث خاصة المتعلقة منها بتحليل بيانات الرقمية.

ISSN 2676-1513

II. الجانب النظري للدراسة:

1. مفهوم الجاذبية السياحية للإقليم:

بداية، تجدر الإشارة إلى أن مصطلح "إقليم" متعدد المفاهيم. حيث يمكن أن يعبر عن قارة أو دولة أو منطقة...إلخ، كما يمكن أن يكون تقسيم إداري: ولاية، بلدية، دائرة...إلخ و قد اختلف الكثير من الباحثين باختلاف تخصصاتهم و اهتماماتهم حول تحديد مفهوم الإقليم حيث انصرف كل منهم في تعريفه من وجهة نظره و حسب حاجاته. و بناءا على هذا فإن الإقليم السياحي يمكن أن يكون:" موقع جغرافي قادر على جذب السياح نظرا لخصائصه الجمالية سواء كانت طبيعية أو من صنع الانسان يتواصل فيه السائح مع المجتمع المحلي و يمارس فيه عاداته اليومية خلال فترة زيارته"[1].

من خلال هذا التعريف، يتضح بأن جاذبية الإقليم السياحي تعتمد على مجموعة من المزايا كأن يكون لديه: طبيعة متميزة، تاريخ، قيم دينية و روحية، أبطال و شخصيات، عادات و تقاليد...الخ. و تعني مدى قدرته على استقطاب السياح سواء الداخليين أو الخارجيين.

و تعبّر الجاذبية البيئية للإقليم عن مشاعر، أراء و تصورات الزوار حول قدرته على تلبية احتياجاتهم و تعتبر بأنها العنصر الهام و الفعّال في تشجيع النّاس لزيارته و قضاء معظم أوقات فراغهم فيه. حيث عرّف mayo and jarvis جاذبية الإقليم السياحي على أنها: "تلك التّصورات حول قدرة الإقليم على تقديم منافع عديدة للسيّاح" و هذه القدرة تتمثل في خصائص الإقليم و عناصر الجذب فيه"[2].

2. دور الجاذبية البيئية في تحفيز الحركة السياحية في الإقليم و تسويق السياحة به:

نظرا إلى ظهور الممارسات السياحية المضرة بعوامل الجذب للأقاليم المضيفة للسياح و اشتداد الأصوات المنددة بهذه الممارسات و المطالبة باحترام حقوق الإنسان، الحيوان و البيئة ازداد الوعي البيئي المستدام لدى السياح و ادراكهم لأهمية الحفاظ على الموروث السياحي للأقاليم التي يزورونها سواء كان طبيعي، مادي أو معنوي. أصبح من الضروري اللجوء إلى تطبيق سياسة تسويقية بأبعادها البيئية تراعي الطبيعة و التوازن البيئي بكل عناصره. من جهة للحفاظ على استمرارية النشاط السياحي بتلك المناطق و ضمان بقائها في ساحة المنافسة العالمية .و من جهة أخرى لتحسين جاذبيتها و حفاظها على وثيرة الحركة السياحية بها.

و مما لا شك فيه أن الجاذبية البيئية للأقاليم السياحية أصبحت معيار حقيقي يأخذه السائح بعين الاعتبار عند اتخاذ قراره بالسفر إلى جهة قصد معينة. حيث أصبحت المقومات الطبيعية و التنوع البيولوجي للإقليم أكثر ما يجذب أى فرد لزيارة مكان معين. بالتالي يعتبر هذا العامل وسيلة تسويقية بحد ذاته يستلزم العمل الجاد لتطويره ليتحول إلى ميزة تنافسية للإقليم.

و تعمل الجاذبية السياحية البيئية كأداة لتسويق السياحة بالإقليم من خلال:[3]

- ✓ تحقيق اشباع الحاجات و الرغبات السياحية المتمثلة في اكتشاف الطبيعة و التمتع بالهدوء و السكينة... (إرضاء السائح).
- ✓ الاستغلال الأمثل لكافة الموارد (الطبيعية، البشرية، المالية...).

ISSN 2676-1513

- ✓ تحقيق الأرباح لكل متعاملي القطاع السياحي (العدالة في توزيع الأرباح).
- ✓ العمل على ابراز و بناء صورة واضحة و جذابة للإقليم و الاجتهاد في تحسينها.
- ✓ تحقيق ميزة تنافسية (الحفاظ على المكانة في السوق السياحي).

و بهذا الصدد يجب الأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية للسياحة التي تؤثر سلبا على الجاذبية البيئية للإقليم و بالنتيجة على جذب السياح:[4]

طاقة استيعاب الإقليم: و ذلك بالأخذ في الحسبان مدى تحمل البيئة أو الموقع السياحي للوافدين السياح، فمثلا أماكن التزحلق على الثلج تستوعب عدد محدد من السياح لا يمكن تجاوزه نظرا لتوفر الأدوات و التقنيات الحديثة التي تمكن من حساب العدد الاقصى من السياح الذي يمكنهم من زيارة الموقع.

احترام النباتات و الحيوانات: و ذلك من خلال تحديد العتبات التي يجب اتباعها في انتشار السياح في المناطق السياحية، حيث أن سياحة الكتلة أو الجماعية و وسائل النقل و المشاريع الكبرى (المركبات السياحية، الفنادق الضخمة) من شأنها تغيير كل معالم البيئة.

تسيير النفايات: تنتج النفايات نتيجة لكثرة السكان و التدفقات السياحية الهائلة للمواقع و التي تشكل احد ركائز دراسة أثر السياحة على جودة البيئة حيث يجب معالجة ما متوسطه 3 كغ يوميا لكل شخص عادي إلا انه يرتفع هذا الرقم بالنسبة للسائح و بالتالي اتباع سياسة محكمة فيما يخص ذلك.

تسيير الماء: مشكل الماء يعتبر لب دراسة قدرة تحمل الإقليم السياحي و مدى جاذبيته لسياح حيث أنه لا يعتبر خاص بقطاع السياحة فقط و إنما يمتد لمجالات أخرى. إذ أنه يستهلك بعض عشرات اللترات بالنسبة لشخص عادي بينما يصل الرقم إلى مئات اللترات بالنسبة للسائح.

احترام الثقافة و المجتمع: حيث يتم التركيز على مدى تحمل الموقع السياحي للسياح، أي بعبارة أخرى العدد الاقصى للسياح الذي يمكن أن يكون مقبول من طرف سكان الوجهات المضيفة بدون أن يتسبب لهم بالقلق و الإزعاج.

إضافة عل ما سبق، يجب الأخذ بعين الاعتبار عامل التكوين المسبق للسياح فيما يخص الهوية و الخصوصية المحلية للوجهات و الأقاليم المضيفة و لاسيما فيما يخص بعض الأنواع من السياحة كالسياحة الدينية و الثقافية حيث يجب على السائح أن يكون على دراية مسبقة بعادات و ثقافات الشعب المضيف و ديانته ليقف عندها و يحترمها دون المساس بها و يسهل له التعامل مع الأفراد.

أما العنصر الآخر الذي يجب أخذه بعين الاعتبار عند تطبيق سياسة تنموية ضمن الأبعاد البيئية هو تنظيم العمران عند مزج الحداثة بالأصالة و التي من خلالها يمكن تثمين هوية الإقليم و الحفاظ عليها و ذلك من خلال تصميم هندسة معمارية تتماشى مع خصوصية المكان و طبيعته.

الجانب الميداني للدراسة: تشخيص الجاذبية البيئية للإقليم العنابي.

1. **العوامل المحددة لخصائص الإقليم العنابي (التنطيق المجالي للإقليم العنابي):**

أ. **العوامل الطبيعية:**

ISSN 2676-1513

يعتبر الاقليم العنابي مجال متنوع يضم الجبال، السهول و التلال، بحيث تمثّل الجبال 52,16% من تراب المدينة أي ما يعادل مساحة 736 كلم^2 و التي تتميز الجهة الشمالية من الإقليم و تبرز منها كتلة جبال الإيدوغ ذات الارتفاعات الكبيرة و الانحدارات الشديدة، و التي تصل أعلى نقطة بها الى 1008 م تحديدا بجبل بو زيزي، كما يتلقى أكبر كمية تساقط و يتميز تكوينه بالصلابة و مقاومة عوامل التعرية. تحوز التّلال و السّفوح على 25,82% من المساحة الإجمالية أي 365 كلم^2.حيث المناطق السهلية تمثل 18,08 من المساحة الاجمالية للإقليم و نميز منها سهل عنابة بالجهة الشمالية الشرقية و سهل خرازة و فتزارة بالجهة الوسطى الجنوبية و تمتاز أراضي هذه السهول بالخصوبة و الجودة أمّا باقي التّضاريس فتتكوّن من هضاب بـ3,94% أي 56 كلم^2.

ب. العوامل البشرية:

بالإضافة إلى العوامل الطبيعية هناك عوامل بشرية و اقتصادية تساهم بشكل كبير في تحديد ملامح الإقليم العنابي حيث أنه يمتلك قاعدة صناعية جد مهمة متمثلة بمركبين صناعيين هما: مركب الحديد و الصلب (SIDER) و مركب تحويل الفوسفات (ASMIDAL). إلى جانب ذلك للإقليم مقومات زراعية هامة خاصة المناطق السهلية القريبة من الأودية التي توفر التربة الخصبة، كما أن الإقليم به مؤهلات سياحية جد معتبرة تجعل منه قطب سياحي مهم بالشرق الجزائري و التي تتمثل بالأخص في الشريط الساحلي الذي يبلغ طوله 80 كم يضم أزيد عن 19 شاطئ.

ج. البنية التحتية و الشبكة الحضارية:

تعد المنشئات و الهياكل القاعدية احدى العوامل الأساسية التي تضفي الحيوية و الحركية على مستوى اي إقليم حيث تساعد في ربط المناطق النائية و المهمشة و فك العزلة عنها بالخصوص المناطق الجبلية و بالنسبة للإقليم العنابي فإنه شهد تفاوت كبير في توزيع الشبكة الحضرية حيث نجد أهم الطرقات تربط بين أهم التجمعات السكنية أو العمرانية: عنابة، البوني، الحجار، سيدي عمار، برحال، هذا من جهة، و من جهة اخرى نجد أكبر التجمعات الحضرية واقعة على مستوى أهم المحاور التي تربط مجال الإقليم.

2. الإمكانيات السياحية للإقليم العنابي ذات الطابع البيئي:

يتميز الإقليم العنابي بالتنوع في المقومات السياحية التي يمتلكها خاصة الطبيعية منها، تلك التي تضفي عليه اللمسة الجمالية التي يتمتع بها و التي قد تخوله لأن يكون وجهة سياحية مفضلة لدي الكثير من السياح. و من بين هذه المقومات:

أ. المناخ و الطقس:

يتميز الإقليم العنابي بمناخ معتدل على مدار السّنة محفّز للقيّام بالسّفر و السيّاحة، حيث أن الشّتاء معتدل و رطب، أمّا الثّلوج فنادرة السّقوط إلاّ على الجبال و المرتفعات و لكن من المتوقع سقوطها. تتساقط على الإقليم كميات معتبرة من الأمطار تكون أحيانا غزيرة، أما الرّبيع فيكون مشمس مع فترات سقوط الأمطار.

و بالحديث عن الصّيف، فهو يعرف بصيفه الطّويل، الحار و الجاف، يكون الجوّ حارّا عموما خاصّة في منتصف جويلية إلى منتصف أوت، أمّا الخريف فيكون ممطر جدّا مع فترات مشمسة أحيانا.

ISSN 2676-1513

و عموما، يصل معدّل درجة الحرارة السنوي الى 17.9°، مع معدّل أدنى يقدر ب 13,9° و معدّل أقصى يصل الى 21,9°. حيث يحبّذ السّفر الى الإقليم العنابي في شهر جويلية عندما تكون درجة الحرارة بين 21° و 29° درجة مع احتمال سقوط الأمطار بـ3 ملم، كما يقصده الزّوار بكثرة أيضا في شهر أوت حيث تعتدل درجة الحرارة التي عادة تتراوح ما بين 21° و 30° مع احتمال تساقط 8 ملم من الأمطار[5].

ب. الشواطئ:

إنَّ روعة شواطئ مدينة عنّابة ما هو إلاّ تعبير عن تنوّع المظاهر الطّبيعيّة التي تتميّز بها المدينة، ممّا يجعلها منطقة سيّاحية فريدة. و يمكن تقسيم الثّروة الشاطئية لولاية عنابة إلى:

✓ **الشّواطئ المسموحة بالسباحة:**

وصل عدد الشّواطئ بالمدينة إلى 19 شاطئ، موزّعين على مساحة بلغت 301028 م^2 (0.301028 كم^2) على مستوى البلديات السّاحلية: عنابة، سرايدي، شطايبي. و كلّها مسموحة للسّباحة و الجدول التالي يعطي نظرة واضحة عن ذلك.

جدول رقم(1): مقاييس الشّواطئ المفتوحة للسّباحة لمدينة عنّابة.

اسم الشاطئ	البلدية	الطول (م)	العرض (م)	المساحة الكلية (كم^2)
النصر	عنابة	200	15	3000
رزقي رشيد 1	عنابة	550	20	11600
رزقي رشيد 2	عنابة	100	10	1000
ريزي عمر	عنابة	490	30	14700
الخروبة	عنابة	220	15	3300
رفاس زهوان1	عنابة	400	25	10000
رفاس زهوان 2	عنابة	40	05	200
بلفودار 1	عنابة	170	15	2050
سيدي سالم	البوني	1500	100	150000
الخليج الغربي	شطايبي	150	05	750
الردمة	شطايبي	130	05	650
الرمال الذهبية 1	شطايبي	350	25	8750
الرمال الذهبية 2	شطايبي	250	15	3750
الرمال الذهبية 3	شطايبي	400	20	8000
المجموع	**19**	**7355**	**417**	**284150**

المصدر: مديرية السّياحة لولاية عنّابة، قسم الاحصائيات، 2017.

ISSN 2676-1513

أ. **الشّواطئ الممنوعة للسّباحة:**

على مستوى المدينة و مقابل 19 شاطئ مسموح للسّباحة، هناك خمسة شواطئ ممنوعة للسّباحة قدّرت المساحة الكلّية لها بـ1865000 م^2 ممثّلة بذلك نسبة 86% من المساحة الكلّية للشّريط السّاحلي العنّابي.

و هذه الشّواطئ هيّ: شاطئ عين بربر ببلديّة سرايدي، شاطئي واد العنب و سيدي عكّاشة ببلدية شطايبي، شاطئ سيبوس ببلديّة عنّابة و شاطئ سيدي سالم الجزء الغير محروس منه ببلديّة البوني، كما هو كوّضح في الجدول التّالي.

جدول رقم (2): مقاييس الشواطئ الممنوعة للسباحة لولاية عنابة.

السم الشّاطئ	البلديّة	الطّول (م)	العرض (م)	المساحة الكلّية (كم^2)
سيبوس	عنابة	800 1000	80 25	64000 25000 **89000**
سيدي سالم	البوني	2500	100	25000
عين بربر	سرايدي	220 100	10 20	2200 2000 **4200**
واد الرّيحانة	واد العنب	60	12	720
واد الغنم	شطايبي	350	30	10500
سيدي عكّاشة	شطايبي	40	10	40
المجموع	07	-	-	**363820**

المصدر: مديرية السياحة لولاية عنابة، مصدر سبق ذكره.

و عن أهم الأسباب التي أدت إلى منع السباحة بهذه الشواطئ نجد:

- ✓ التّلوث و هو أكبر المشاكل التي تعاني منها شواطئ المدينة و النّاتج عن رمي النّفايات؛
- ✓ انعدم التّغطية الأمنية خاصّة في الشّواطئ البعيدة؛
- ✓ انعدام التّهيئة بهذه الشّواطئ؛
- ✓ وجود صخور خطيرة و غيرها.

و حسب مديرية السياحة للإقليم العنابي و في إطار تنمية و تطوير السياحة الشاطئية سنة 2007 فقد تم اخضاع 07 شواطئ من أصل 19 شاطئ مسموح بالسباحة إلى الاستغلال في إطار عقود حقوق الامتياز و هي موزعة كالأتي:

- ✓ 04 شواطئ ببلدية عنابة متمثلة في شاطئ رفاس زهوان، شاطئ بلفودار 1 و 2 و شاطئ عين عشير.
- ✓ 03 مساحات موزعة ببلدية سرايدي متمثلة في شاطئ جنان الباي.
- ✓ شاطئين ببلدية شطايبي و هما شاطئ المركز و شاطئ الرمال الذهبية.

ISSN 2676-1513

و من أهم نتائج هذه العملية تثمين و تنشيط الاستثمارات و تعزيز التجهيزات الشاطئية بالإضافة إلى المراقبة الدائمة لمياه هذه الشواطئ، و خلال نفس موسم الاصطياف لسنة 2007 تم القيام بعدة تحاليل كيميائية لمياه السباحة وصل عددها إلى 324 عملية تحليل بكتيرولوجية و عمليات تحليل فيزيوكيميائية.

3- الغابات:

يعد الإقليم العنابي من الاقاليم التّي تتوفّر على ثروة غابيّة كثيفة و غنيّة، هذا بحكم موقعه الجغرافي السّاحلي و تنوّع تضاريسه ممّا أدّى إلى تواجد غطاء نباتي متنوّع يتناسب و المعطيات المناخيّة و أنواع التّربة السّائدة بالمنطقة. فقد بلغت المساحة الإجمالية للثروة الغابية بالإقليم 67724 هكتار و هي تمثّل بذلك نسبة 53.41 % من المساحة الكليّة له.

و تعتبر كتلة الإيدوغ أهم مساحة غابيّة موجودة بالمإقليم بحيث قدّرت مساحتها بـ 52402 هكتار بنسبة 37.11% من المساحة الإجمالية له. و من أهم الأشجار المنتشرة بها نجد: البّلوط الفلّيني، الزّان، الصنوبر البحري، الأحراش و أنواع أخرى... و طول هذه الأشجار يتغيّر حسب الارتفاع و يخضع للظّروف المناخيّة السّائدة و كميّة التّساقط و درجة الحرارة و غيرها من العوامل المساعدة على النّمو. كما نجد أيضا أنواع كثيرة من الحيوانات مثل الأرانب، الخنازير، الثّعالب، الضّربان ابن عرس و القنفد إلى غير ذلك، هذه الفضاءات الخصبة تساعد على وجود ثروة حيوانيّة و نباتيّة.[6]

4- المناطق الرطبة:

يوجد بالإقليم العنابي أهم منطقة رطبة و هي منطقة فتزارة. التي تتميز بطابع جمالي جذاب يمكنها من أن تكون منطقة جذب سياحي بامتياز. تقع بحيرة فتزارة على بعد 14 كم عن البحر المتوسط و 18 كم عن جنوب غرب الإقليم، و تنحصر بين جبل الإيدوغ شمالا و مرتفعات بلدية عين الباردة جنوبا و خطين من أصل كثباني شرقا، و تمتد غربا حتى أراضي ولاية سكيكدة. تبلغ المساحة الكلية لمنخفض فتزارة 20680 هكتار موزعة على امتداد 17 كم طولا من الشرق نحو 13 كم عرضا و يبلغ حجم مياه البحيرة 550 م ^{3} . و نظرا إلى أنها تحتوي على مفرغ مياه طبيعي لتصريف مياه الأمطار المتساقطة فينتج عن ذلك مستنقع مائي واسع تبلغ مساحته 1600 هكتار و التي يبلغ منسوب مياهه في فصل الشتاء إلى 1600 م و في فصل الصيف ينخفض إلى 1400 م. و بما أن المنطقة تعد موقع مائي مهم فهي تمتاز بالتنوع البيولوجي كوجود الأسماك النباتات و الآلاف من الطيور المهاجرة و التي تستقبلها البحيرة كل سنة بمقدار 70.000 طائر تشمل حوالي 50 نوع مختلف مثل البط، الإوز الرمادي و غيرها.[7]

5- المستنقعات و البحيرات:

تميز بالإقليم العنابي القرعات التالية:[8]

قرعة المخدة: تبلغ مساحتها 2000 هكتار في الفترة الجافة لتتحول في الفترة الرطبة إلى بحيرة كبيرة تبلغ 5648 هكتار.

ISSN 2676-1513

قرعة الأوكريرا و قرعة القرباط: هما قرعتان تشكلان في الفترة الرطبة قرعة واحدة، أما في الفترة الجافة فتنفصلان عن بعضهما البعض بخط من الرمال ذو ارتفاع بين 35 – 40 م. و تبلغ مساحة قرعة الأوكريرا 9,37 هكتار أما قرعة القرباط فمساحتها تبلغ 12,50 هكتار. أما في الفترة الرطبة فتبلغ مساحتهما 26,75 هكتار.

نشعة ريغة: تقع بين تجمعي ريغة و بريحان، تغطي مساحة 100 هكتار في الفترة الجافة أما في الفترة الرطبة و الممطرة فتغطي مساحة 371,87 هكتار.

قرعة القرويزي: تبلغ مساحتها 44 هكتار خلال الفترة الجافة و في الفترة الرطبة فتكون اكبر.

قرعة تاشا: تتواجد على بعد 3 كم من مدينة برحال من الجهة الشمالية الغربية، تصل مساحتها إلى 20 هكتار في الفترة الرطبة أما في الفترة الجافة فتكون أقل.

نشعة أم العقارب: مساحتها في الفترة الجافة 125 هكتار و في الفترة الباردة 412,50 هكتار.

و بالإضافة إلى هذه القرعات و النشعات المتواجدة بالإقليم فهو يتميز بوجود البحيرات منها: بحيرة الملاح، بحيرة أوبرا و كدا بحيرة الطيور التي تقع غرب بوتلجة و هي عبارة عن قعر طيني مملوء بمياه عدبة.

2. المناطق السياحية المتجانسة ذات الطابع البيئي و آفاق تنميتها:

بعد التعرف على العوامل المحددة لخصائص الإقليم العنَابي، يمكن الآن التعرف على المناطق المتجانسة و المتشابهه و هذا بهذف وضع سياسة تنموية سياحية بها حسب خصائص كل منطقة و إمكانياتها المتاحة. مع التأكيد على مراعاة الحفاظ على البيئة ضمن أبعاد مبدأ الاستدامة. و بالتالي يمكن تقسيم الإقليم العنابي إلى أربع مناطق ذات خصائص طبيعية تتطلب التنمية سياحية:[9]

- ✓ منطقة عنابة (منطقة صناعية)
- ✓ منطقة شطايبي (منطقة سياحية)
- ✓ منطقة برحال (منطقة سياحية و فلاحية)

2. 1. المشاريع المبرمجة و المقترحة عبر المناطق المتجانسة:

- ✓ **منطقة عنابة:**

هي المنطقة الواقعة في الجهة الشرقية للإقليم و تشمل البلديات: عنابة، البوني، سيدي عمار و الحجار. تعتبر هذه المنطقة بمثابة القلب النابض و المحرك الاساسي للإقتصاد في الإقليم حيث تضم أهم التجهيزات و الخدمات و أكبر الوحدات الصناعية أهمها مركب الحديد و الصلب ، مركب تحويل الفوسفات، المركز الحراري... إلخ. و منه فهذه الخاصية الصناعية من المنطقة كان لها التأثير المباشر على البيئة و جودة المحيط مما انعكس سلبا على الجانب السياحي حيث أن العديد من الشواطئ المتواجدة بالمنطقة قد أغلقت بسبب تفاقم مشاكل التلوث الناتج عن النشاط الصناعي المكثف. و على مستوى هذه المنطقة تم برمجة عدة مشاريع تنموية للتوسع السياحي أهمها:

- ✓ **منطقة التوسع السياحي الكورنيش:**

ISSN 2676-1513

تعتبر من أجمل المناطق في مدينة عنّابة و تمتاز بمؤهّلات سيّاحية جمّة، و تبعد عن التّجمّع السّكني للمدينة بـ 5 كلم، تبلغ مساحتها الاجمالية بـ365 هكتار، منها 77 هكتار مخصّصة لمشاريع التّوسّع السّياحي. قدّر عدد المشاريع المبرمجة داخل هذه المنطقة بـ15 مشروع موزّعة على مساحة و الجدول التالي يعطي نظرة واضحة عن كل مشروع.

جدول رقم (3): مشاريع التّهيئة المنجزة و المقترحة في منطقة التّوسع السّياحي الكورنيش.

التّجهيزات المبرمجة	المساحة (م^2)	طاقة الاستيعاب (سرير)
قريتين سياحيتين	53824,41	634
3 فنادق فخمة	59952,09	1080
قرية مائية	27903,01	120
مركبين سياحيين	39450,24	448
اقامة سياحية	8416,74	114
قرية سياحية	25650,44	378
مركز للنشاطات المائية	1107,08	-
مركز للعلاج بمياه البحر	15093,26	-
مركزين عائليين للراحة	32558,92	-
حوض أسماك	17523,14	-
مركز تجاري و ترفيهي	146110,45	-
شالي سياحي	10973,52	-
	المشاريع المنجزة	
تجهيزات سياحية	50011.83	-
مساحات خضراء و غابات محمية	398 365.34	-

المصدر: مديرية السياحة، الصناعة التقليدية و التهيئة العمرانية، البطاقة التقنية لمناطق التوسع السياحي، 2016.

تجدر الاشارة الى أن مجمل التّجهيزات المنجزة و المبرمجة على طول منطقة الكورنيش من فنادق و مطاعم هي ملك للخواص.

✓ **منطقة التوسع السياحي سيدي سالم:**

تعتبر من بين المناطق الاستراتيجية للتّوسع السّياحي، تتربع على مساحة 36 هكتار منها 10 هكتار مخصّصة للمشاريع السّياحة و الجدول التّالي يعطي نظرة أوضح:

جدول رقم (4): مشاريع التّهيئة المقترحة في منطقة التوسع السياحي سيدي سالم.

التجهيزات المبرمجة	المساحة (م^2)	طاقة الاستيعاب (سرير)
موتيل	5000	120

ISSN 2676-1513

قرية سياحية	95000	450

المصدر: مديرية السياحة، مصدر سبق ذكره، 2016

✓ **منطقة شطايبي:**

تقع في الجهة الشمالية الغربية و تضم البلديات: شطايبي، سرايدي، التريعات و واد العنب. تتميز هذه المنطقة بالطابع الغابي الجبلي الغالب عبيها خاصة سلسلة جبال الإيدوغ الذي يستلزم نوع من التوازن و العقلانية عند القيام بتنميته سياحيا. حيث يجب الأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على التوازن البيئي و النظام الغابي السائد لأن اقتصاد تلك المناطق يعتمد على الزراعة و تربية المواشي. و إذا تكلمنا عن السياحة بها فهي تعتمد بالدرجة الاولى على الخاصية الطبيعية الفريدة التي تتميز بها و قد سطرت على مستوى هذه المناطق عدة مشاريع سياحية أهمها منطقة التوسع السياحي واد بقرات ببلدية سرايدي و الخليج الغربي لبلدية شطايبي و المطلتين على البحر الابيض المتوسط.

✓ **منطقة التوسع السياحي واد بقرات 1:**

تقع هذه المنطقة ببلديّة سرايدي تتربّع على مساحة 1375 هكتار و تمتدّ المنطقة من رأس الحراسة شرقا حتى Pain de Sucre غربا على طول 12 كم ويصل عمقها إلى1 كم ابتداءا من البحر. و يبلغ طول شاطئ المنطقة 1000 م و يصل عرضه إلى 60 م . و عن أهم البرامج و التّجهيزات المنجزة و المقترحة فهي تتوزّع على مساحة 1375 هكتار كما تمّ ذكره في السّابق منها 210 هكتار خاصّة بحظيرة الحيوانات . و الجدول الموّالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (5): مشاريع التّهيئة المبرمجة في منطقة التّوسّع السّياحي واد بقرات 1.

التّجهيزات المبرمجة	المساحة (م^2)	طاقة الاستيعاب (سرير)
3 فنادق (3، 4 و 5 نجوم)	93509	750
9 تجمعات للإيواء	448800	1770
منطقة تجارية	13 000	-
المجموع	555309	2520

المصدر: مديرية السياحة، مصدر سبق ذكره، 2016.

✓ **منطقة التّوسع السّياحي واد بقرات 2.**

تتربّع على مساحة 1375 هكتار منها 147 هكتار تضمّ مشاريع التّوسع السّياحي و من أهم البرامج و التّجهيزات السّياحية المنجزة و المقترحة على مستواها. موضّحة في الجدول التّالي:

جدول رقم (6): مشاريع التّهيئة المنجزة و المقترحة في منطقة التّوسّع السيّاحي واد بقرات 2.

التّجهيزات المبرمجة	المساحة (م^2)	طاقة الاستيعاب (سرير)
	المشاريع المقترحة	

ISSN 2676-1513

4 قرى سيّاحية		900
4 فنادق	70166,07	600
مركز ترفيه و تسليّة	23297,97	-
مطعم سيّاحي	6386,66	-
	المشاريع المنجزة	
نزل	32420,16	-
حديقة مدنيّة	760081,79	-
نادي الفروسيّة	173406,26	-
2 غابات محميّة	231292,04	-

المصدر: مديرية السياحة، مصدر سبق ذكره، 2016.

✓ **منطقة التوسع السياحي الخليج الغربي:**

هذه المنطقة تتمتّع بمؤهّلات طبيعيّة مكّنتها من أن تصنَّف كأجمل فتحة في العالم، و تقع المنطقة بين قطبين صناعيّين كبيرين هما عنّابة و سكيكدة. و تبعد بـ 01 كم عن مركز دائرة شطايبي (حسب المخطّط التوجيهي لبلدية شطايبي)، محدّدة بمسالك ساحليّة تربط المدينة بسيدي عكّاشة حتّى اختناق المسلك المؤدّي إلى الشّمال الغربي لمشتة بوقنطاس و يقدّر طول السّاحل بها بـ 31.5 كم أمّا عن المساحة الكليّة للمنطقة فتقدّر بـ 328 هكتار منها 21،64 هكتار تضم عدّة مشاريع و تجهيزات و برامج يقدّر عددها بـ 11 برنامج في اطار التوسُّع السّياحي و الجدول التّالي يوضّح التّجهيزات الخاصّة بالإيواء في المنطقة.

الجدول رقم (7): تجهيزات خاصّة بالإيواء بمنطقة التّوسع السّياحي شطايبي.

التّجهيزات السّياحية	طاقة الاستيعاب (سرير)
فندق 4 نجوم	200
شقّة فندقيّة 4 نجوم	400
شقة فندقية	300
59 بنغالوهات سيّاحية bunghalows	358
المجموع	**1258**

المصدر: مديرية السياحة، مصدر سبق ذكره، 2016.

بالإضافة إلى التّجهيزات الخاصّة بالإيواء هناك:

تجهيزات التّجارة و الخدمات منها:

- مركز تجاري بمساحة 685 2 م^2؛
- محطّة لتصفية الميّاه بمساحة 410.17 5 م^2؛

ISSN 2676-1513

- خدمات تجارية شاطئية بمساحة 3 900.85 م^2 تضم: المطاعم التّقليدية السّريعة، محلاّت تجارية، قاعة صحيّة عموميّة.

تجهيزات للتّسلية و التّرفيه و هيّ عبارة عن أقطاب حيوية و ترفيهية:

- مركز للتّسلية و التّرفيه بمساحة 23 975.55 م^2؛
- مناء للمتعة و الملاحة و التّرفيه بمساحة 9 979.72 م^2.

ج. منطقة برحال:

تمثلها البلديات الجنوبية: برحال، عين الباردة، الشرفة و العلمة. و نظرا لوجود المنطقة الرطبة فتزارة بها و التي تم تصنيفها كمنطقة محمية عالميا حيث تحتل مساحة واسعة تقدر بـ 120 كم^2. و تعتبر هذه المنطقة ذات نشاط فلاحي نظرا لاتساع الأراضي الزراعية بها، كما تتميز بتربية المواشي حيث تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد رؤوس الماشية و هذا نظرا لتوفر مساحة كافية من المراعي تقدر بـ 1545 هكتار خاصة حوض فتزارة. كما تتميز بالتنوع البيولوجي و الإيكولوجي بحيث يوجد بها أصناف متنوعة من الطيور النادرة لذلك فهي تعتبر منطقة نشاط سياحي مهم في حالة إعطائها الأهمية التي تستحقها.

خاتمة:

إنّ عمليّة تنميّة و تطوير السيّاحية لا تتمّ بمجرّد الاكتفاء بالموارد و المقوّمات التي تمتلكها الدوّل بل يتطلّب الأمر القيّام بالبحث المستمر لإيجاد مناطق جديدة قد تجذب إليها السيّاح مثل: القرى السّياحية، الأماكن المبنيّة خصوصا للسيّاحة أو تلك المؤهّلة للتوسّع السيّاحي. و تدعيمها بالخدمات و التسهيلات المرافقة التي تلبّي احتياجات و رغبات السيّاح. ثمَّ العمل على تحسين جاذبيتها السياحية بإبراز ما يمكن أن تقدّمه لهم من منافع و ما تعرضه من تنوّع سيّاحي يمكّنهم من عيش تجربة سياحية جيّدة. و معى تزايد الوعي البيئي لدى السياح و ظهور الفئات المحبة للسياحة البيئية التي تريد أن ترتمي في أحضان الطبيعة عند أي تجربة سياحية تخوضها، فإن السبيل الأمثل لنجاح هذه الأقاليم في جذب أكبر عدد ممكن من التدفقات السياحية هو اللجوء إلى تنمية مقوماتها و تعزيزها بما يجنب الضرر للطبيعة و التوازن البيئي. و لعل هذا ليس بالأمر الهين بل يقتضي التحلي بمبادئ الحفاظ على البيئة و توفير متطلبات تطوير السياحة ضمن الأبعاد البيئية. و تستلزم هذه العملية تضافر جهود عديدة، ابتداءا من الأسرة التي ينشأ فيها الفرد و التّي تزرع فيه الوعي بأهميّة السيّاحة، وصولاً إلى الجهات المسؤولة في الدّولة التي تعمل على التّنسيق بين مختلف المقوّمات و الموارد السياحيّة و دمجها بالشّكل الذي يعوّض من خلاله كل عنصر النُّقص الذي يعاني منه العنصر الآخر. و بالتّالي التّمكن من خلق منتج سيّاحي مستدام قادر على المنافسة في السّوق السّياحيّة.و منه فقد تم تسليط الضّوء على الواقع السيّاحي لإحدى أكثر الأقاليم الجزائريّة قدرة على توفير التّنوع السّياحي و أكثرها ملائمة لخلق جو مناسب للكثير من أنواع السيّاحة، خاصة البيئية منها. لما يزخر به من كنوز و مؤهّلات سيّاحية يمكن أن تدفعه لمستقبل سيّاحي واعد. و لكن و في ضوء التغيرات الحاصلة على المستوى العالمي في قطاع السياحة و ميول السياح نحو القيام بسياحة متوازنة و المحافظة على البيئة فإن الطريقة الوحيدة للإقليم العنابي للصمود في وجه المنافسة و تحقيق جاذبية سياحية ضمن التوجه البيئي

ISSN 2676-1513

الجديد هي العمل على تثمين ما يمتلكه من مقومات سياحية و بلورة امكانياته في تحقيق تنمية سياحية مستدامة. و الأهم من ذلك عدم الاكتفاء بالخطوات المتواضعة التي حققها في هذا الصدد بل العمل على تقديم المزيد من الجهود في سبيل تطوير النشاط السياحي على المدى الطويل. و و لعلّ أهم التوجيهات التي يمكن تقديمها تتعلّق خاصة بدور الدّولة حيث يتمحور تدخُّلها في الدَّعم الذي تقدّمه و الإمكانات المادية و المعنوية التي تخصّصها لمساندة تطوير الجاذبية البيئية للإقليم العنابي و تحسين نوعيّة المنتج السّياحي و ترقيّته و تصديره في الأسواق الخارجيّة.

✓ **اختبار الفرضيات:**

من خلال ما سبق، و بعد التطرق لبعض الجوانب المهمة بالموضع، تم التوصل إلى إثبات أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا على النحو التالي:

الفرضية الاولى: لا يحتوي الإقليم العنابي على مقومات طبيعية و بيئية متنوعة.

ثم نفي الفرضية رفضها، حيث و من خلال عرض المقومات السياحية ذات الطابع البيئي للإقليم السياحي تمكنا من استنتاج أن الإقليم العنابي يوفر التنوع البيئي بامتياز.

الفرضية الثانية: لا يحض الإقليم العنابي بجاذبية سياحية بيئية ذات مستوى جيد.

تنفى الفرضية الثانية، حيث و من خلال المقومات السياحية البيئية المتنوعة التي يوفرها الإقليم العنابي يمكن القول بأن جاذبيته البيئية ذات مستوى جيد خاصة بتعدد مناطق التوسع السياحي البيئي.

الفرضية الثالثة: الطابع البيئي الذي يمتاز به الإقليم العنابي غير قادر على جذب السياح.

تم قبول هذه الفرضية إلى حد ما، حيث و بالرغم من التنوع الذي يوفر الاقليم السياحي و الطابع البيئي المتميز الذي يميزه، فإن الحركة السياحية به تبقى محتشمة و لات رقى إلى المستوى المطلوب. إذ يمكن القول بأن الجهود التسويقية المبذولة بهذا الخصوص تبقى مقصرة و لا تلاقى إلى المستوى المطلوب. و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(8): عدد المسطافين المتوافدين على الإقليم العنابي.

السنة	عدد المصطافين
2002	6697930
2003	5845538
2004	2983635
2005	4270260
2006	4.272.075
2007	4354285
2008	5096620
2009	4385740
2010	3371300
2011	2.963.660
2012	2.289.869
2013	1.855.919
2014	1.755.660
2015	1.816.467

ISSN 2676-1513

المصدر: مديرية السيّاحة، الصّناعة التّقليديّة و التهيئة العمرانية، مصدر سق ذكره.

و منه نقدّم جملة من التوصيات في إطار تطوير الجاذبية السياحية للإقليم العنابي و بالأخص على مستوى المناطق السياحية المتجانسة المؤهلة للتوسع السياحي:

1- منطقة عنابة:

- التحكم في عملية توسع النسيج العمراني و الصناعي على حساب الأراضي الفلاحية الخصبة و الثروة الغابية خصوصا المناطق السهلية لما له من تأثير سلبي على البيئة و الحفاظ على الثروة المائية كواد سيبوس الذي يصب مباشرة في البحر.
- عند انجاز أي مشروع سياحي أو القيام بأي توسع صناعي لا بد من الأخد بعين الاعتبار مدى تأثيره على الطبيعة و ما يخلفه من أثار سلبية على التوازن البيئي الحيوي.
- القضاء على القمامات العشوائية بإنشاء مراكز لطمي النفايات، مراكز لتخزينها أو أخرى لإعادة تدويرها سواء الخاصة بالنفيات المنزلية أو تلك التي تخص الوحدات الصناعية، و يمكن الاستفادة من تجارب الدول المتطورة في هذا المجال.
- تزويد الوحدات الصناعية بمحطات معالجة المياه للتقليل من التلوث و استعمال مواد أكثر مقاومة و ذات معايير صحية عالمية.
- انجاز المشاريع المتعلقة بصرف مياه الأمطار للتقليل من الفيضانات المهدمة للبيئة.
- القضاء على البيوت القصديرية التي تعطي نظرة مشوهة لجمال البيئة السياحية في الاقليم و التي لها دور فعال في جذب السياح.
- ترقية و تطوير الاستثمار السياحي ذو الأبعاد البيئية خاصة فيما يخص هياكل الاستقبال لإنشاء فنادق بيئية ومطاعم ذات منتوجات طبيعية 100 .

2- منطقة شطايبي:

- المراقبة الدائمة للغابات خاصة في فصل الحرائق (الصيف) عن طريق زيادة أبراج المراقبة و الفرق المتحركة و التزود بوسائل حديثة (طائرات، مروحيات...) بالإضافة إلى فتح المسالك الوعرة داخل المساحات الغابية المتشعبة حتى تسهل عملية التدخل المباشر و السريع.
- إعادة تشجير المساحات الغابية المحروقة.
- خلق فضائات للراحة و الاستجمام كإنشاء حظيرة وطنية للحيوانات و أماكن التسلية كإنشاء فضاء لتسلق الأشجار و عيش تجربة خيالية و الأهم توفير عنصر الأمن.
- إعادة تهيئة الشواطئ و حمايتها من التلوث بإقامة حملات تحسيسية و فرض قوانين صارمة و غرامات مالية على السكان لتفادي لتلويث المحيط.

ISSN 2676-1513

- توعية السكان بضرورة الحفاظ على الثروة الغابية و منع أي تدخل للإنسان من شأنه الإخلال بالنظام البيئي خاصة مع التغيرات المناخية التي يشهدها العالم اليوم.
- توفير الأمن للسياح خاصة عند تنقلاتهم بتصميم خرائط للغابات و المسالك الوعرة التي تسهل عليهم السير بأمان داخل المناطق السياحية.
- تعميم مشروع خط النقل الهوائي لكي يشمل جميع مناطق التوسع.
- تشجيع السياحة الرياضية و سياحة المغامرات كالصيد في الغابات و تسلق الجبال و الملاحة... ووضع محفزات الاستثمار بها.

3- منطقة برحال:

- استصلاح الأراضي المغمورة بالمياه خاصة مياه الفيضانات الشتوية عن طريق انشاع قنوات لتصريفها.
- اقامة هياكل و مرافق سياحية رفيعة المستوى ذات طابع بيئي كالقرى السياحية و مخيمات الاستكشاف.
- إعادة تشجير المساحات المحروقة و المقطوعة بأشجار تتلائم مع خصوصيات المنطقة الرطبة مع انشاء مركز للرصد العلمي يخص هذه المنطقة يقوم برصد كل التشكيلات النباتية و الحيوانية و مراقبتها خاصة الطيور المهاجرة.
- تنظيم تربصات و خرجات ميدانية للمنطقة قصد التحسيس بأهميتها و ضرورة الحفاظ عليها و القيام بروبورتاجات عنها و وبثها عبر وسائل الاعلام السمعية و البصرية و اعتبارها منطقة سياحية طبيعية و بيئية.
- فك العزلة عن المناطق الجنوبية الريفية عن طريق تسوية و توصيل شبكة الطرقات و الكهرباء و الماء الصالح للشرب.
- فتح مجال للاستثمار السياحي خاصة على مستوى الطريق السيار شرق غرب (سياحة العبور) بإنشاء فنادق و مطاعم و أماكن للراحة ذات طابع بيئي يتلاءم مع خصائص المنطقة.

الهوامش:

[1] خديجة بن حدو و هاني حامد الضمور، (2002): الصورة المدركة للبتراء كمقصد سياحي من وجهة نظر السياح الأجانب، دراسات في العلوم الإدارية، مجلد38، عدد1، الأردن، ص:6.

[2] rodolfo baggio, (2008): network annalysis of a torism destination, phd thesis, university of queensland, australia, p: 683.

[3] فراح رشيد و بودلة يوسف، (2012): دور التسويق السيبي في دعم التنمية السياحية و الحد من أزمات القطاع السياحي، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، عدد 12، ص 106-107، بتصرف.

[4] jean piérre lozatogio et mchel babfet, (2007): ma,agement du tourism etterritoire, systéme de production et srategie, 2eme edition, pearson edu, France, pp395-396.

ISSN 2676-1513

[5] مديرية السياحة، الصناعة التقليدية و الهيئة العمرانية لمدينة عنابة، (2013): دليل عنابة السياحي، ص ص: 8-9.

[6] مديرية السياحة، الصناعة التقليدية و الهيئة العمرانية لمدينة عنابة، قسم الإحصائيات، 2016.

[7] نفس المرجع.

[8] حسن جابر طروب، (2006): الأخطار الساحلسة على خليج عنابة، مذكرة ماجستير، كلية علوم الأرض، جامعة منتوري، قسنطينة، ص: 15.

[9] مديرية السياحة، الصناعة التقليدية و التهيئة العمرانية لمدينة عنابة، مرجع سبق ذكره.